التربوية والاقتصادية بين اليشوف اليهودي في ارض اسرائيل ولبنان · فعندما عرض البرت نقاش عام ١٩٣٨ على « الشركة الاقتصادية الفلسطينية » في الولايات المتحدة اقتراحا بشأن اقامة مشروع لبناني – يهودي مشترك لاستغلال مياه الليطاني لفائدة الدولتين ، ايد اده هذا الاقتراح ورأى فيه فرصة جدية لتوسيع المشاركة في مجالات اخرى ·

وخلال فترة رئاسته اعطى اده موافقته على اقامة « جمعية الصداقة اللبنانية – الاسرائيلية » من اجل التعاون الثقافي بين البلدين (اي المؤسسات الثقافية اليهودية في فلسطين ومؤسسات لبنانية)· وقد أعد موشيه شاريت انظمة هذه الجمعية ، ولكن اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ اعاق تنفيذها ·

يقول المؤلف ، لقد عبر اده عن تأييده للاماني الصهيونية بصورة جلية عندما اجتمع مع وايزمن في باريس في يوليو ١٩٣٧ ، وانه منذ انتخابه ١٩٣٦ اقام علاقات شجاعة مع الدائرة السياسية التابعة للوكالة اليهودية · وقد طلب من المؤلف ، ان يحافظ على هذه العلاقة ، حيث كان يزوره بين الفترة والاخرى في بيروت ويطلعه على ما يحدث في الحلبة السياسية المتعلقة بارض اسرائيل ، واشراكه في القضايا التي اشغلت الحركة الصهيونية والاستماع اليه بالنسبة لما يحدث في المعسكر العربي · ويقول ان اده رأى في قيام دولة يهودية مجاورة للبنان دعما لاستقلاله والوقوف بثبات في وجه تطلعات زعماء سوريا الوطنيين الذين يرفعون شعار « سوريا الكبرى » ودعما لكافة الاقليات التي ترفض السيطرة الاسلامية · وكانت احدى اهتمامات اده هو ان يؤمن مشروع التقسيم حدودا مشتركة بين الدولة اليهودية ولبنان · ويضيف المؤلف ، انه اشار على اده الاجتماع مع حاييم وايزمن لدى زيارته لباريس في نهاية يونيو ١٩٣٧ ، وقد وافق اده على الفور على هذا الاقتراح ، وقد تم اللقاء في ٢٢ حزيران ، وخلال اللقاء ، قال وايزمن ان تقرير لجنة بيل بشأن التقسيم سيصادق عليه بعد نصف ساعة ، وبعد انتهاء هذه الفترة نهض اده من على كرسيه وتقدم من وايزمن وقال له : « الان بعد ان اصبح تقرير لجنة بيل وثيقة رسمية ، يشرفني أن اهنىء الرئيس الاول للدولة اليهودية التي ستقوم » ·

واضاف ، حيث أنه اول المهنئين لوايزمن بشأن هذا القرار التاريخي الذي أعاد البلاد الى اصحابها ، اطلب ممن سيقف على رأس الدولة الجديدة ، عقد اول اتفاقية للصداقة بينها وبين لبنان · وعلق وايزمن على هذه المقابلة بقوله : لقد وجدت في اده صديقا حقيقيا لنا ، فهو لا يرى في الصداقة بين لبنان والدولة اليهودية ، مجرد فائدة مشتركة للطرفين، بل فائدة للثقافة الغربية واستقرارها في الشرق الاوسط ·

الملك عبد العزيز بن سعود والحركة الصهيونية

يقول المؤلف ان الدولة العربية الوحيدة التي لم يكن للوكالة اليهودية اية علاقات معها ، هي السعودية · فقد رفض الملك عبد العزيز بن سعود بصورة مطلقة اية اتصالات من جانبه او رجاله مع ممثلي المؤسسات اليهودية والصهيونية، ومنع دخول اليهود الى السعودية · ولكن الصهيونية وجدت مفتاحا لذلك ، بواسطة